# أخبار البحث العلمي

نشرة دورية ربع سنوية تصدر
عن الهيئة العليا للبحث العلمي


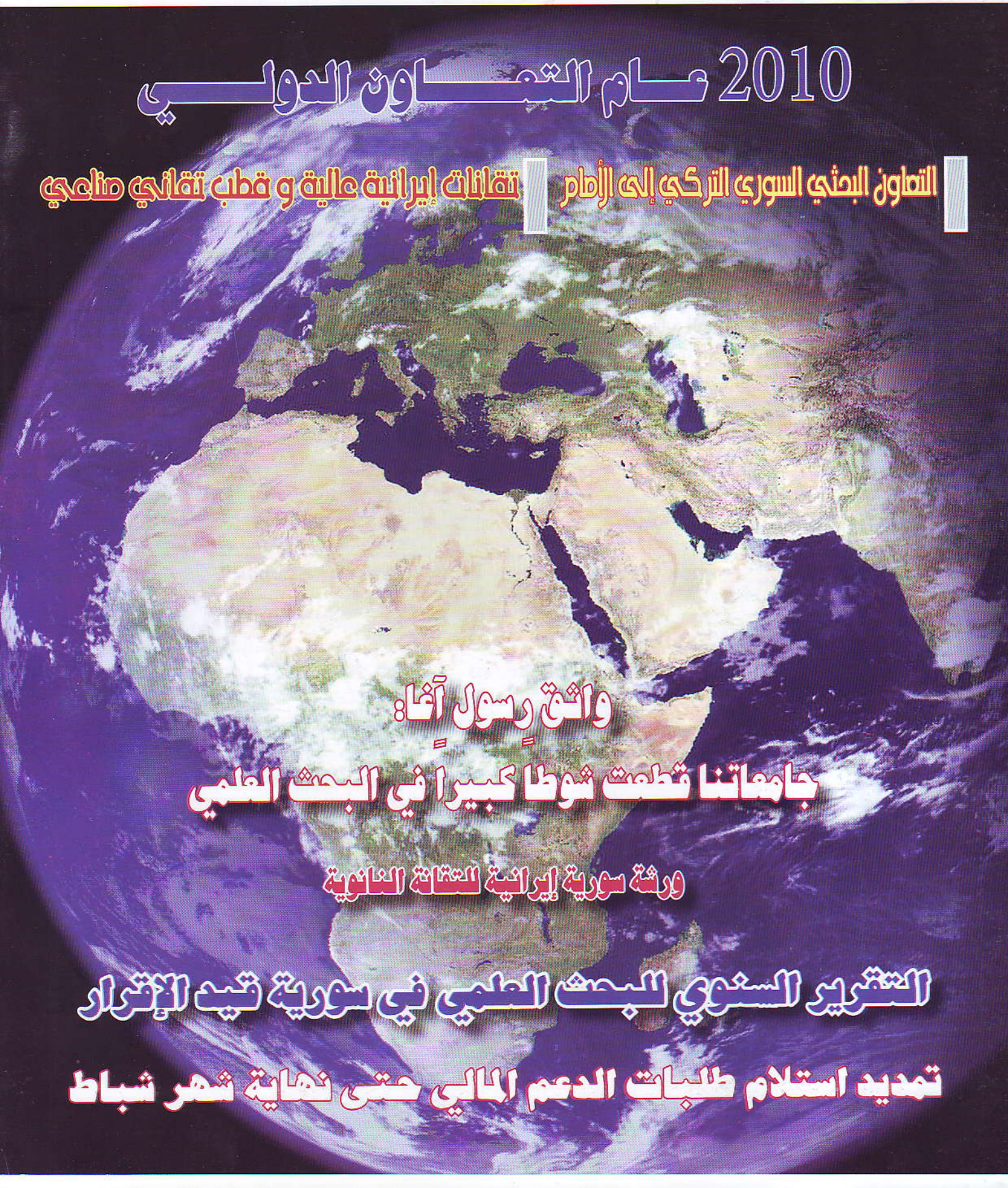

## 2010 عام التعاون الدولي

التعاون البحثي السوري التركي إلى الأمام

تقانات إيرانية عالية و قطب تقاني صناعي

واثق رسولٍ آغا:

جامعاتنا قطعت شوطاً كبيراً في البحث العلمي

ورشة سورية إيرانية للتقانة النانوية

التقرير السنوي للبحث العلمي في سورية قيد الإقرار

تمديد استلام طلبات الدعم المالي حتى نهاية شهر شباط

# الافتتاحية

## حصيلة 2010 وطموح 2011

مع إطلالة عام 2011، لابد من الوقوف مع الذات ولو لبرهة، للتمعن في حصاد الهيئة العليا للعام الفائت، وما يتوجب علينا فعله في العام الجديد، وهي فرصة لتقويم النتائج وتصحيح المسار، وتطوير الخطط ووضع الآليات المناسبة لتنفيذها.

في هذا السياق، من المفيد مراجعة أهم الإنجازات والأعمال المنفذة من قبل الهيئة العليا خلال العام المنصرم ومنها إعداد التقرير السنوي عن البحث العلمي في سورية لعامي 2008 - 2009، وقد تطلب هذا العمل جهداً كبيراً، بسبب الصعوبات الجمة التي واجهت الهيئة العليا في جمع وتدقيق المعلومات الخاصة بالجامعات وبالهيئات البحثية بشكل عام.

ويلي التقرير تنفيذ مشروع نظام المعلومات الوطني عن البحث العلمي، وهو عبارة عن قاعدة معطيات قابلة للولوج من الانترنت، تجمع المعلومات الخاصة بالباحثين والمؤسسات البحثية الوطنية، وجميع المعنيين والمهتمين بالبحث العلمي في سورية. وقد وصل تنفيذ هذا النظام إلى مرحلة الاستلام الأولي.

كما قطعت الهيئة العليا أشواطاً كبيرة في تنفيذ مشروع السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التقاني والابتكار، ويعمل فيه (16) فريق تخصصي يغطون جميع القطاعات. وقد جرى تتويج ذلك مؤخراً بتنظيم ورشتي عمل عن قطاعي الزراعة والطاقة، هدفت الورشتان إلى مناقشة سبل تطوير هذين القطاعين من خلال تسخير المنظومة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التقاني.

ومن أهم نشاطات الهيئة فتح أبواب التعاون الدولي، وفي هذا الإطار قامت الهيئة العليا بترجمة اتفاقية التعاون الموقعة مع مجلس البحوث العلمية والتقانية التركي (توبيتاك) إلى خطوات تنفيذية، تمثلت في تنظيم منتديين سوري -تركي للبحث العلمي، الأول في جامعة حلب، والثاني في مركز أبحاث مرمرة. وقد تمخض عنهما الاتفاق مبدئياً على تنفيذ 38 مشروع بحثي سوري -تركي مشترك، بما يلبي الاحتياجات التنموية للبلدين.

ومن جانب آخر، وعلى التوازي، قامت الهيئة العليا بتوقيع اتفاقية تعاون علمي وتقاني مع مركز الإبداع والتعاون التقاني التابع لرئاسة الجمهورية الإيرانية، والتي فتحت الباب واسعاً للقيام بعدد من الأنشطة العملية، مثل تبادل زيارات الخبراء من الجانبين، والمباشرة في الإعداد لتنظيم معرض للتقانات العالية الإيرانية في دمشق في 7 - 10 شباط القادم، بالإضافة للإعداد لعقد ورشة عمل سورية -إيرانية عن التقانة النانوية ، وعلى التوازي ، تجري متابعة التعاون من أجل إنشاء قطب تقاني في المدينة الصناعية في عدرا، للاستفادة من الخبرات الإيرانية في هذا المجال.

بالإضافة لما سبق، اهتمت الهيئة العليا بمتابعة التنسيق والتشبيك بين الباحثين والمؤسسات، وبشكل خاص من خلال تفعيل الشبكة الوطنية لتقانات الطاقات المتجددة، والتي نظمت مؤخراً ورشة عمل ناجحة عن طاقة الرياح بالتعاون مع جامعة البعث.

كما ساهمت الهيئة العليا -خلال العام الماضي- بدعم عدد من المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية الهامة مثل (أسبوع العلم الخاص بالإنتاجية الزراعية في جامعة الفرات، ومؤتمر التقانة النانوية في جامعة دمشق، ومؤتمر الحسابات العالية الأداء في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا،....).

وخلال عملنا في العام الماضي، واجهت الهيئة العليا عدداً من المعوقات والصعوبات، نوصي من خلال هذه التجربة، بالحاجة الماسة للتعاون والمبادرة في تطوير أنشطة البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات البحثية المختلفة، وضرورة تفعيل الوحدات البحثية وتنظيم فعالياتها وتوثيق المعلومات الخاصة بها، وحاجة التوعية (للمسؤولين عن البحث العلمي في الإدارات المختلفة) بأهمية البحث العلمي ودوره الاستراتيجي في قوة واستقلالية الوطن، وفي زيادة الناتج المحلي الإجمالي من خلال اقتصاد قائم على المعرفة والتقانة.

ونضيف لما سبق الحاجة لدعم وتطوير الموارد المتاحة للهيئة إدارياً ومادياً وبشرياً، إذ يتضح مع مرور الوقت الحاجة المتزايدة للهيئة وللعب أدوار ومهام كثيرة، وكلنا أمل أن تتاح للهيئة العليا إمكانية لعب الدور المناط بها والمحدد وفق مرسوم إنشائها، وذلك بفضل مشاركة ومساهمة الجميع كل من موقعه.

وكل عام وأنتم بخير

**المدير العام**

**د.غسان عاصي**

# تمديد استلام طلبات الدعم المالي للمشاريع الممولة من الهيئة العليا حتى نهاية شهر شباط: التفاصيل على الموقع الالكتروني للهيئة

## تنفيذ للخطة الهيئة تباشر تنفيذ أربعة مشاريع استراتيجية

باشرت الهيئة العليا للبحث العلمي في أربعة مشاريع مدرجة في خطة عملها، وفي الخطة الخمسية الحادية عشرة، وهذه المشاريع هي: مشروع تطوير الأنظمة والتشريعات الخاصة بتقويم وتحفيز الباحثين، ومشروع آليات الترابط بين الهيئات العلمية البحثية والقطاعات الإنتاجية والخدمية، ومشروع التنسيق بين الهيئات العلمية البحثية الوطنية، ومشروع تنمية وتطوير قدرات الأطر البشرية العاملة في البحث العلمي.

# التقرير السنوي للبحث العلمي أمام لجنة التنمية البشرية

انتهت الهيئة العليا من إعداد التقرير السنوي للبحث العلمي، وقد جرى عرض التقرير على المجلس الأعلى، وتم الاتفاق على تضمين هذا التقرير معلومات عن واقع البحث العلمي في سورية عن العامين الماضيين 2009-2008.

ويذكر أن هذا التقرير يتضمن المعلومات الأساسية عن واقع ونشاطات المؤسسات البحثية في سورية، وهو يظهر بيانات إجمالية عن وضع الأطر البشرية العاملة في البحث العلمي على المستوى الوطني، وعن المخرجات الناتجة -في العامين الماضيين- من مقالات وكتب وبراءات اختراع، كما يبين التقرير المحاور العلمية الحالية والمستقبلية للمؤسسات البحثية، وأخيراً هناك عدد من المقترحات التطويرية التي يقدمها التقرير بهدف تفادي الثغرات ورفع كفاءة ودرجة أداء المنظومة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التقاني.

وقد أحيل التقرير بعد نيله الموافقة من المجلس الأعلى للهيئة إلى رئاسة مجلس الوزراء التي أحالته إلى الإقرار في لجنة التنمية البشرية التابعة لها.

# تطوير القطاع الزراعي أولوية الهيئة العليا

أقامت الهيئة العليا للبحث العلمي ورشة عمل ناقشت فيها خطط تطوير قطاع الزراعة من خلال البحث العلمي والتطوير التقاني في إطار مشروع رسم السياسة الوطنية للعلوم والتقانة والابتكار في سورية، وذلك في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، وناقشت الورشة تقرير لجنة قطاع الزراعة وما تضمنه من تحليل للوضع الراهن والاستراتيجيات العامة للزراعة في سورية، والصعوبات التي اعترضت تنفيذ الاجراءات والسياسات الخاصة بالبحوث، إلى جانب المقترحات المقدمة لتطوير المؤسسات البحثية الزراعية وتطوير القطاع الزراعي من منظور البحث العلمي بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية.

وأشار المدير العام للهيئة العليا للبحث العلمي إلى تشكيل لجان قطاعية للقطاعات ذات الأولوية: كالزراعة والطاقة والمياه وغيرها...، قامت بدراسة الواقع الراهن واقترحت ضرورة تطوير مجالات معينة من وجهة نظر بحثية علمية، وحاليا يناقش المختصون في المجال الزراعي وهيئات البحوث الزراعية التقرير المقدم من لجنة قطاع الزراعة ليضعوا عليه مقترحاتهم للوصول إلى الاليات المناسبة لتطوير القطاع والنهوض به لافتا إلى انه ستعقد ورشات عمل قريبا حول تطوير قطاعات أخرى ليتم فيما بعد جمع المقترحات المقدمة لكافة هذه القطاعات التنموية في تقرير واحد ورفعها إلى المجلس الأعلى للهيئة للنظر فيها واعتمادها في حال اقرارها كخطط ومشاريع وبرامج عمل، وذلك بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات المعنية.

من جانبه قدم الدكتور سهيل مخول معاون مدير عام الهيئة العامة للبحوث الزراعية منسق لجنة قطاع الزراعة تقرير اللجنة المتضمن تحليل الوضع الراهن لقطاع الزراعة بالإضافة لمقترحات لمواضيع بحثية لتطوير الإنتاج الزراعي وتفادي نقاط الضعف التي يعاني منها القطاع.

# 2010 عـــام التعـ

## التعاون البحثي السوري التركي إلى الأمام

## 38 بحث مشترك وتبادل خبرات ومعارف على المستوى الاستراتيجي

تنفيذاً لاتفاقية التعاون العلمي والتقاني الموقعة بين الهيئة العليا للبحث العلمي في سورية ومجلس البحث العلمي والتقاني (توبيتاك) في تركيا، ووفق نتائج المنتدى السوري التركي الثاني، تم التوصل إلى الاتفاق بين الباحثين السوريين والأتراك على العمل المشترك في 38 مشروع بحثي مقترح (23 من الجامعات و15 من المراكز البحثية الأخرى)، يجري الآن تقييم هذه المقترحات

للمشاريع المشتركة من الجانبين السوري والتركي على التوازي، وسيتم قريباً الإعلان المشترك عن المشاريع المقترحة الفائزة من الطرفين.

وضمن عمل الهيئة لتطوير العمل في هذه الاتفاقية والتعرف على خبرات الجانب التركي ، قام وفد من الهيئة العليا بزيارة للإطلاع على نشاطات (توبيتاك) والتعرف على واقع العمل البحثي في تركيا وشملت الزيارة التعرف على مهام عمل قسم سياسات البحث في المركز، بما فيها مراحل تحديد الأولويات ورسم السياسات وإقراراها ومتابعة تطبيقها وتقييمها.

وشكلت الزيارة أيضا فرصة للتعرف على أهم برامج التعاون الدولي التي يشارك فيها (توبيتاك) وآليات الإفادة منها ودور هذه البرامج في دعم مسيرة البحث والتطوير التقاني، وأطلع وفد الهيئة العليا على آليات تقييم مقترحات المشاريع ومنها المشاريع السورية التركية، سالفة الذكر، وأسس ضمان الجودة والاستقلالية والشفافية في هذه العملية، وأطلع أيضا على برامج الدعم لكل من المشاريع الأكاديمية والصناعية وخصوصيات كل منها وتعرفا على آليات التعاقد والمحاسبية الناظمة لها.

وخلال هذه الزيارة حظي الوفد بعدد من الوثائق والمستندات ذات الصلة للاستفادة منها في دراسة - لدى الهيئة - لتبني بعض الآليات التي أثبتت كفاءتها لدى المؤسسات التركية في مجال دعم وتحفيز وتمويل ومتابعة سياسات وأنشطة البحث العلمي.

واستقبل وفد الهيئة العليا في زيارته التي استمرت لثمانية أيام 28/ 11 - 3/ 12/ 2010 من الجانب التركي كل من الدكتورة "يتيش" رئيسة مجلس البحث العلمي والتقاني التركي بحضور الدكتور سرهات شاكر رئيس قسم السياسات لدى (توبيتاك).

وتأتي هذه الزيارات المتبادلة بين الجانبين السوري والتركي على مستوى البحث العلمي لتعزيز العمل العلمي المشترك وتطويرها على خلفية التقارب السوري التركي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية.

# ـــاون الدولـــي

## التعاون السوري الإيراني

## معرض التقانات العالية ومشروع بناء قطب تقاني في مدينة عدرا الصناعية

على طريق تطوير التعاون العلمي البحثي السوري الإيراني الذي بني على بروتوكول تعاون وقع بين الهيئة العليا للبحث العلمي في سورية ومركز الإبداع والتعاون التقني الإيراني، جرى الاتفاق على تنظيم ورشة عمل حول التقانة النانوية بعد معرض التقانات العالية الإيرانية الذي سيعقد في 7 - 10 شباط 2011، في مدينة المعارض بدمشق، وهدف الورشة إطلاع الباحثين والمختصين السوريين وأصحاب القرار على تطبيقات هذه التقانة والميزات التي تحملها، والتي يمكن أن تكون جد مفيدة لسورية علمياً وتنموياً، وستجري ورشة التقانة النانوية في آذار القادم في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا.

ويعود تاريخ التعاون العلمي السوري الإيراني إلى 26/5/ 2010 حيث وقع مدير عام الهيئة العليا للبحث العلمي في سورية الدكتور غسان عاصي ممثلا الجانب السوري بروتوكول تعاون مع مركز الإبداع والتعاون التقني (CITC) التابع لرئاسة جمهورية إيران الإسلامية، ومثل الجانب الإيراني رئيس المكتب حميد رضا أميري نيا.

ويهدف هذا الاتفاق إلى إعداد وتنفيذ برامج بحثية مشتركة ومشاريع نقل تقانة وتبادل الخبرات العلمية والتقنية، بالإضافة إلى نشاطات أخرى، وفي هذا الإطار لبى مدير عام الهيئة العليا دعوة الجانب الإيراني لزيارة معرض التقانة النانوية في طهران في تشرين أول 2010، وكانت فرصة لمراجعة أوضاع التعاون العلمي بين الهيئة العليا ومركز (CITC).

وتلبية لدعوة المدير العام للهيئة العليا، قام وفد من الخبراء الإيرانيين من مركز الإبداع والتعاون التقني بزيارة للهيئة العليا بغية بحث إمكانات التعاون العلمي، وخصوصاً في تقديم المشورة العلمية في مشروع إنشاء قطب تقاني في المدينة الصناعية بعدرا.

وقام الوفد خلال الزيارة يرافقه مدير عام الهيئة بزيارة المدينة الصناعية واجتمع مع مديرها العام، وأعرب الجميع خلال الاجتماع عن رغبتهم الكبيرة بالتعاون في هذا المجال، وأكدوا على أهمية دور القطب التقاني في الربط بين البحث العلمي والصناعة، بما يمكنها من التطور ورفع درجة التنافسية للمؤسسات الصناعية. وقد وعد الوفد الإيراني في نهاية الزيارة بتقديم تقرير للهيئة العليا يبين فيه تقييماً للوضع، ومقترحات خاصة بإنشاء القطب التقاني.

# بمشاركة دولية و161 ورقة عمل مؤتمر تطوير الإنتاجية الزراعية يعلن توصياته

بمشاركة ودعم الهيئة العليا للبحث العلمي أوصى مؤتمر أسبوع العلم في جامعة الفرات 28-30/11/2010 والذي جاء كمؤتمر دولي عقد في جامعة الفرات تحت عنوان "تحديات تحسين الإنتاجية وسبل تطويرها في القطاع الزراعي"، بضرورة إجراء دراسات وبحوث معمقة لتحديد السيناريوهات المتوقعة للتغيرات المناخية مستقبلاً وانعكاساتها على الإنتاجية الزراعية، ووضع نماذج رياضية للتنبؤ في كافة مناطق سورية وإعادة النظر في التقسيم البيئي ضمن المتغيرات المناخية وتشكيل قواعد بيانات بهذا الخصوص وأتمتتها.

يذكر أن أسبوع العلم الخمسين الذي نظمته وزارات الزراعة والإصلاح الزراعي والتعليم العالي والري بالتعاون والدعم من الهيئة العليا للبحث العلمي بدأ أعماله في 11-28 في كلية الزراعة التابعة لجامعة الفرات بدير الزور وعرضت فيه 161 ورقة علمية متخصصة قدمها باحثون من 22 دولة عربية

وأجنبية و3 منظمات دولية وأقيمت على هامشه ثلاث ندوات متخصصة حول مرض الصدأ الأصفر والعواصف الغبارية والري السطحي المطور.

## بدعم الهيئة وتعاون أوربي .. الحسابات عالية الأداء في المعهد العالي للعلوم التطبيقية

بمشاركة الهيئة العليا ودعمها أقيمت ورشة عمل حول الحسابات العالية الأداء، في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، استمرت من 13 حتى 15/12/2010.

جاءت الندوة بدعم من المفوضية الأوروبية (DG-INFSO) ومعهد قبرص (CyI) ونظمها كل من مركز بحوث العلوم والتكنولوجيا المرتكزة على الحساب في معهد قبرص، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في دمشق.

تتوجه هذه الورشة إلى المستخدمين الحاليين أو المستقبليين للحسابات العالية الأداء في المجتمع العلمي السوري، وهي جزء من عملية الترابط الشبكي الجاري ضمن مشروع Link-SCREEM.

وهدفت الندوة إلى توفير ملتقى للمستخدمين ولمزودي إمكانات الحسابات العالية الأداء في شرق المتوسط لتبادل المعلومات ووجهات النظر، واستكشاف البنى القاعدية للحوسبة العالية الأداء في المنطقة والطرق التي تخدم بها حالياً مجتمعات مستخدميها.

كما عملت الورشة من خلال المحاضرات والنقاشات التي طرحت فيها إلى إتاحة الفرصة أمام العاملين في المجالات العلمية الحسابية في المنطقة من مستخدمين ومزودين معاً للتعلم من تجارب مراكز الحسابات العالية الأداء الرائدة في غرب أوروبا والولايات المتحدة. كما تهدف هذه الورشة أيضاً إلى تأسيس مجتمع مستخدمين لتسهيلات الحسابات العالية الأداء المخطط لها في مركز CaS-ToRC التابع لمعهد قبرص.

## ندوة تطوير دور المعلوماتية في إدارة البحث العلمي

بمشاركة الهيئة العليا ودعمها، أقيمت ندوة علمية عن دور المعلوماتية في إدارة البحث العلمي، وفق برنامج اتحاد مجالس البحث العلمي العربية من 13 إلى 14/10/2010، وأكد المشاركون في الندوة على ضرورة دعم مبادرات تشبيك الباحثين العرب في قطاع المعلوماتية والاتصالات.

التشبيك ضرورة من وجهة نظر المشاركين لما له من أهمية في تشجيع البحث العلمي وعدم تكرار الجهود المبذولة وتبعثرها، وتحديد أولويات البحث العلمي في قطاع المعلوماتية والاتصالات على المستوى الوطني، والتركيز على المجالات المشتركة بين الدول العربية والتي تمتلك فيها ميزة تنافسية وإمكانات بشرية ومالية مناسبة.

ودعا المشاركون في ختام أعمال الندوة التي نظمتها الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وبدعم من الهيئة العليا للبحث العلمي، إلى الاستفادة مما تتيحه الأدوات المعلوماتية المعاصرة لتسهيل إجراء البحوث التعاونية بين الدول العربية والمشاركة بالمبادرات والمشروعات الإقليمية والدولية التي تتناسب مع أهداف وأولويات الدول العربية والتي تسعى إلى تسخير تقانات المعلومات والاتصالات في بناء نظم إدارية وتقديم خدمات الكترونية للمواطنين.

كما أوصى المشاركون بتشجيع التعاون بين الهيئات البحثية العربية في المواضيع المعاصرة ومعالجة اللغة العربية وتحسين البنى التحتية المعلوماتية وتطوير المقدرات البشرية والعمل على نشر الثقافة العلمية بين مختلف شرائح المجتمع.

وقدم مدير عام الهيئة العليا للبحث العلمي عرضاً عن سياسة البحث والتطوير في قطاع المعلوماتية والاتصالات في سورية، مبيناً أن أهم أهداف الاستراتيجية الوطنية السورية لتقانات الاتصالات والمعلوماتية هو الانتقال الكامل نحو مجتمع المعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للارتقاء بالأداء في الخدمات والأعمال والتعليم والتأهيل بغية رفع المستوى الثقافي، والارتقاء بمستوى الإجراءات والخدمات الإدارية في الدولة وإتاحة استخدامها لجميع الأفراد والمؤسسات.

# بإشراف الشبكة الوطنية لتقانات الطاقات المتجددة

# ندوة "آفاق طاقة الرياح في سورية" تنطلق من جامعة البعث

نظمت الشبكة الوطنية لتقانات الطاقات المتجددة (التابعة للهيئة العليا للبحث العلمي) ندوة علمية حول طاقة الرياح بالتعاون مع جامعة البعث، استمرت الندوة من 15 حتى 16/12/2010، وشارك فيها أحد خبراء طاقة الرياح من (توبيتاك).

الندوة التي جاءت تحت عنوان «آفاق طاقة الرياح في سورية» شارك فيها أساتذة الجامعات السورية ومراكز البحث والمركز الوطني لبحوث الطاقة ونقابة المهندسين ومحافظة حمص والمديرية العامة للأرصاد الجوية.

وتعتبر هذه الندوة أول نشاط علمي للشبكة الوطنية لتقانات الطاقات المتجددة التي تشكلت عام 2008، وبدأت أعمالها في آب 2009، وافتتح الدكتور علي الجراش نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية الندوة بكلمة أشار فيها الى أهمية هذه الندوة في إيجاد الفرصة للتواصل بين الباحثين من مختلف الجامعات والمؤسسات البحثية في مجال الطاقات المتجددة، وأكد أهمية ودور البحث العلمي في العمل لاستثمار الطاقات المتجددة ومنها طاقة الرياح والطاقة الشمسية، ومن هنا يأتي الدور الهام للشبكة الوطنية لتقانات الطاقات المتجددة في إقامة هذه الندوة التي تتناول الجوانب الرئيسية لهذا الموضوع.

كما ألقى الدكتور غسان عاصي رئيس مجلس إدارة الشبكة الوطنية لتقانات الطاقات المتجددة كلمة أكد فيها على أهمية الندوة في خلق التواصل بين المهتمين والباحثين في مجال الطاقات المتجددة، وقال إن هذه الندوة الهامة هي النشاط الأول للشبكة، وهناك أهمية بالغة للتواصل مع العالم الخارجي للإفادة من الأبحاث، إذ لا يمكن النجاح بانجاز البحوث العلمية دون التواصل الخارجي، وعرض في كلمته أهداف الشبكة الوطنية للطاقات المتجددة، فأشار الى أنها تسعى لتنسيق الجهود في مجال البحث العلمي والتطوير التقاني بين مختلف الأطراف التي تهتم بهذه التقانات كما تعمل على نشر الوعي بأهمية الطاقات المتجددة وتعمل على المساعدة في وضع الرؤية المستقبلية لتقانات الطاقات المتجددة في سورية وتضم هذه الشبكة لجنة للطاقة الشمسية وأخرى للطاقة الحيوية ولجنة الطاقة الهيدروليكية ولجنة لطاقة الرياح وهي اللجنة التي حضرت ونظمت إقامة هذه الندوة.

## "تطوير قطاع الطاقة" في ورشة عمل نظمتها الهيئة العليا للبحث العلمي

في إطار وضع خطة تطوير قطاع الطاقة الذي ينضوي تحت مشروع رسم السياسة الوطنية للعلم والتقانة والابتكار أقيم في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا يوم 22/12/2010 ورشة عمل أوضح فيها مدير الهيئة العليا للبحث العلمي أن قطاع الطاقة هو واحد من 15 قطاعا يشملها مشروع رسم السياسة ويعد هذا القطاع ذو أولوية من حيث توافقه مع الخطة الخمسية الحادية عشرة ودرجة مساهمته في الدخل الوطني والحجم النسبي للاستثمارات فيه ومدى امتلاك مقومات القدرة التنافسية وتوافر الموارد اللازمة له إضافة إلى تلبية الحاجات الاقتصادية الملحة ومستوى المردود المتوقع منه.

ومن الجدير ذكره أن العمل بمشروع رسم السياسة الوطنية للعلم والتقانة والابتكار قد بدأ رسمياً في تشرين الأول 2009 بعد اعتماده من المجلس الأعلى للهيئة العليا للبحث العلمي، ويتضمن المشروع إضافة إلى قطاع الطاقة عددا من قطاعات ذات الأولوية مثل: الزراعة والصناعة والصحة والبيئة والري وبناء القدرات التمكينية والاتصالات.

وبين د.عاصي خلال الورشة أن تطوير قطاع الطاقة يستدعي توفير ما يلزم من برامج ومشاريع بحثية وتطويرية ودراسات جدوى واستمرار عقد الندوات العلمية وورشات العمل وتأهيل الأطر البشرية وتأمين أدوات وبنية تحتية وبيئة تشريعية وثقافية وبناء شبكة اتصال عالية الأداء بين المؤسسات البحثية السورية وتحفيز الباحثين ماديا ومعنويا.

# المؤتمر السوري -الفرنسي الأول للطاقات المتجددة

# بوابة تعاون علمي بمشاركة باحثين من 15 دولة عربية وأجنبية

بمشاركة الهيئة العليا ودعمها، أقيم المؤتمر السوري -الفرنسي الأول للطاقات المتجددة في جامعة دمشق بكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، في الفترة 24 و28/10/ 2010، وجاء المؤتمر بالتعاون مع المدرسة الوطنية العليا Arts & Metiers في باريس، بمشاركة خبراء وباحثين من 15 دولة عربية وأجنبية.

ناقش المؤتمر توطين تكنولوجيا الطاقات المتجددة في سورية، وتشجيع البحث العلمي وتنمية روح الإبداع والابتكار، والتأسيس لإجراء أبحاث مشتركة في الطاقات المتجددة بين جامعة دمشق والمدرسة الوطنية العليا الفرنسية والجامعات الفرنسية الأخرى، والاستفادة من الخبرات المحلية والعربية والعالمية في تحديد معالم خريطة الطاقة في سورية والمساهمة في الحد من التدهور البيئي، والسعي للوصول إلى بيئة نظيفة من خلال الاعتماد على مصادر الطاقة الصديقة للبيئة، إضافة إلى المساهمة في وضع الخطط للتوسع في استخدام الطاقات المتجددة.

وأشار الدكتور وائل معلا رئيس جامعة دمشق في افتتاح المؤتمر إلى أنه يمثل مرحلة أساسية ومهمة في إقامة علاقات مشتركة في مجال الطاقات المتجددة وسبل استخدامها بين كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية والمدرسة الوطنية العليا للهندسة في باريس وبقية الجامعات الفرنسية والأجنبية والعربية المشاركة في المؤتمر، مبيناً أن الجامعة تدعم جميع مستلزمات التعليم والأبحاث العلمية في مجالات استعمال الطاقة المتجددة بكل تقنياتها ومصادرها واستعمالاتها في توليد الكهرباء والتدفئة والتبريد والنقل تلبية لضرورات التنمية الوطنية.

وتتناول محاور المؤتمر تقانات طاقة الرياح والطاقة الشمسية والحرارية والطاقة الكهروضوئية وتطبيقاتها والتصاميم المعمارية المنخفضة استهلاكا للطاقة إضافة الى اقتصاديات الطاقة وانعكاساتها على البيئة.

وشارك في المؤتمر باحثون وخبراء وأكاديميون من فرنسا وايطاليا واليابان وكندا وألمانيا ورومانيا وبلغاريا وتركيا والجزائر وتونس والعراق وايران ولبنان ومصر إضافة إلى سورية.

وقد ألقى الدكتور غسان عاصي محاضرة في سياسة البحث العلمي في مجال الطاقة المتجددة مبيناً الأهمية الاستراتيجية لقطاع الطاقة والمواضيع البحثية المقترحة لتطوير الطاقات المتجددة وتوسيع نطاق استخدامها في سورية.

وافتتح على هامش المؤتمر معرض للتجهيزات والصناعات المتخصصة في مجال الطاقات المتجددة بمشاركة عدد من الشركات المخصصة، كما حضر افتتاح المؤتمر المديرون العامون لهيئات ومراكز البحث العلمي وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات الجامعة وباحثون وأخصائيون من مختلف الجهات والوزارات المعنية.

# ورشة العناصر المنتهية في التطبيقات الهندسية بجامعة دمشق

أقامت كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق في الثالث من تشرين الثاني العام الماضي ورشة عمل بعنوان العناصر المنتهية في التطبيقات الهندسية، تمحورت موضوعاتها لمدة يومين حول أهمية طريقة العناصر المنتهية في التعليم الهندسي وأساليب طرحها واستثمار طريقة العناصر المنتهية في التطبيقات الهندسية، وتحسين وتطوير طريقة العناصر المنتهية.

وأشار عميد الكلية الدكتور هاشم ورقوزق ممثل رئيس جامعة دمشق أن هدف الورشة تشجيع الباحثين وطلبة الدراسات العليا في الكليات الهندسية والمراكز البحثية على تبادل الخبرات العلمية المستجدة، والاطلاع على أحدث التقانات المتاحة في طريقة العناصر المنتهية، للنهوض بمستوى البحث العلمي في المجالات الأكاديمية التطبيقية والصناعية ذات الصلة، لافتاً أن هذا النشاط يأتي ضمن واجبات الكلية وأقسامها العلمية وفي إطار الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المبرمة مع الجامعات ومراكز البحوث العربية والأجنبية.

ونوه نائب عميد الكلية للشؤون العلمية الدكتور نزيه أبو صالح إلى أهمية موضوع الورشة كونها تتناول مفهوم العناصر المنتهية وتطبيقاتها في التعليم الهندسي وهي بمثابة فرصة للباحثين من اجل تعريفهم بهذا العلم ومستجداته على المستوى الدولي واكتساب المزيد من المعرفة العلمية من خلال الاحتكاك المباشر مع الباحثين المشاركين، بالإضافة إلى تشكيل فرق بحث مشتركة من الباحثين في سورية وأقرانهم في مراكز البحث في الجامعات العالمية واستثمار نتائج هذه المشاركة في مجال إرساء قاعدة متينة لمواضيع البحث العلمي التطبيقي.

وبلغ عدد أوراق العمل المقدمة 17 قدمها 26 باحثا تتيح للباحثين والمشاركين تبادل لخبرة والمعرفة في هذا المجال.

# فعاليات قادمة

## 16 تموز اليوم العلمي لـ "نوستيا"

ينطلق اليوم العلمي "لنوستيا" في 16 تموز القادم ويضم مجموعة من النشاطات العلمية بحثية في البيئة كالمياه والطاقة المتجددة والتلوث، وفي مجال الطب والصحة الإلكترونية E-health، والتقانات المعلوماتية والاتصالات ICT، والبحث العلمي عموما والتعليم العالي.

## الملتقى العلمي الدولي السابع للأسنان

يعقد الملتقى العلمي الدولي السابع في كلية طب الأسنان في الفترة 5-7 /4/ 2011 بتنظيم واستضافة الكلية بدمشق.

## الجامعات العربية وحوار الحضارات في ندوة

تنطلق ندوة دور الجامعات العربية في تعزيز حوار الحضارات في الفترة 25 - 27 /4/ 2011 بتنظيم واستضافة كلية العلوم الإنسانية بجامعة دمشق.

## جديد الانتانات التنفسية في ندوة

تعقد ندوة تناقش الجديد في الانتانات التنفسية النوعية واللا نوعية وتدبير اختلاطاتها وذلك في الفترة 31 / 3 __ 1 /4/ 2011، تنظمها الرابطة السورية لطب وجراحة الصدر وتقام في كلية الطب بجامعة دمشق.

## ورشة سورية إيرانية للتقانة النانوية

عقب نجاح المؤتمر الأول للتقانة النانوية والذي دعمته الهيئة العليا وتمت في جامعة دمشق، تعمل الهيئة على تنظيم ودعم الورشة الثانية والتي ستعقد في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية، وهذه المرة ورشة مشتركة سورية -إيرانية وذلك في آذار القادم.

## طاقة شمسية في حلب وكتلة حيوية في دمشق

ضمن اهتمامات الهيئة العليا للبحث العلمي تعقد الشبكة الوطنية لتقانات الطاقات المتجددة ورشات عمل حول الطاقات المتجددة بأنواعها المختلفة، وتبدأ هذه الورش بورشة عن الطاقة الشمسية في 15 و 16 /3/2011، في جامعة حلب.

ومتابعة لنشاطات الشبكة للطاقات المتجددة تعقد أيضا ورشة عمل أخرى ولكن تتناول فيها طاقة الكتلة الحيوية في تشرين ثاني بجامعة دمشق.

## مؤتمر لكشف السرطان بكاميرا (GAMMA)

تحت عنوان "المعالجة الأكثر فعالية والأقل تلكفة" يبدأ المؤتمر السوري الفرنسي عن الكشف المبكر للسرطان باستخدام مواد مشعة (استخدام كاميرا GAMMA)، يوم 24 شباط 2011 وذلك في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق وتحت برعاية وزارة الصحة، ويليه مؤتمر عن الكشف المبكر للسرطان والجراحة في 30/ 3 /2011 وأيضا برعاية وزارة الصحة.

# واثق رسول آغا:
# جامعاتنا قطعت شوطا كبيرا في البحث العلمي

إن عملية التنسيق بين المؤسسات الوطنية العاملة في مجال البحث العلمي ضرورية جدا لتحقيق التكامل فيما بينها، وأن ثقافة التعاون بين قطاع البحث العلمي وقطاع الأعمال مازالت في بداية تشكلها، كما أن الإطار التشريعي أصبح يؤمن قاعدة لمزيد من الإنجازات في البحث العلمي. هذه الأفكار جاءت في الحوار الدافئ مع أمين مجلس التعليم العالي الدكتور واثق رسول آغا.

فقد بين رسول آغا أن أكبر عدد من الباحثين يتمركز في الجامعات والمعاهد العليا التابعة للتعليم العالي، ويدخل البحث العلمي ضمن الوظائف الأساسية للجامعة التي تسعى لخدمة المجتمع، ويتم ذلك بالطبع عن طريق بناء القدرات وتهيئة الكوادر والأطر التي تستطيع الاستجابة لمتطلبات التنمية بمختلف نواحيها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وإجراء البحوث العلمية الهادفة إلى توليد المعرفة وتقديم الحلول لمشكلات تعترض تطور التنمية بالشكل الأمثل.

وفي هذا الإطار تعمل وزارة التعليم العالي على تأمين كافة المستلزمات التي تمكن الجامعات من تحقيق أهدافها من حيث البنية التحتية المتقدمة، وتأمين الكوادر المؤهلة عن طريق الإيفاد الداخلي والخارجي، وتأمين المستلزمات المالية، وإنشاء هيكليات البحث العلمي المناسبة، وقد قطعت الجامعات السورية شوطا كبيرا في هذا المجال، ولكن لا يزال أمامها الكثير لتفعله حتى تصل إنجازاتها إلى مستوى الطموح الذي ترنو إليه.

وحول عملية التنسيق بين مراكز وهيئات البحث العلمي قال رسول آغا مما لاشك فيه أن عملية التنسيق بين المؤسسات الوطنية العاملة في مجال البحث العلمي ونقصد بذلك الجامعات ومراكز البحوث هو عملية أساسية وضرورية جدا لتحقيق التكامل فيما بينها، وهذا هو الدور الأساسي للهيئة العليا للبحث العلمي، وبرأيي الشخصي أن هذا التنسيق يجب أن يكون على مستوى الخطة البحثية لكل مؤسسة لمنع أي بعثرة للجهود والأنشطة العلمية ويجب أن يتعدى التنسيق إلى المخصصات المالية أي أن ينعكس التنسيق في الخطط البحثية على الاعتمادات المالية لتنفيذ تلك الخطط، وهذه تشكل إحدى المهام الرئيسة للهيئة العليا التي تقوم بها من خلال التقرير السنوي للبحث العلمي الذي تعده سنويا، وآمل أن تتطور هذه الجهود لتتحول إلى وضع خطة موحدة للبحث العلمي تقوم هيئات ومراكز البحث العلمي بتنفيذها أسوة بالخطط الاستثمارية التي تضعها الحكومة.

وبخصوص وجود فجوة بين البحث العلمي ومتطلبات سوق العمل قال رسول آغا إن وزارة التعليم العالي تبذل جهودا حثيثة لربط الجامعة بقطاع الأعمال لأنه موضوع ضروري وهام ويتطلب بذل المزيد من الجهد، وفي هذا المجال قامت الوزارة بالتعاون مع ممثلي قطاع الأعمال الوطني منذ عام 2008 بالعمل لإيجاد الآليات التنفيذية، كما وأشركت الوزارة ممثلي قطاع الأعمال من خلال المجالس الجامعية في إعداد المناهج وفي تحديد المحاور الأساسية والموضوعات البحثية التي يطلبها سوق العمل، والتعاون لإعداد برامج تدريب للطلبة ، وكل ذلك بهدف أن تكون مخرجات التعليم العالي من خريجين وبحوث هي استجابة لمتطلبات قطاع الأعمال، وهنا يجب أن نعترف أن ما تم إنجازه قليل ، ومرد ذلك أن ثقافة التعاون بين قطاع البحث العلمي (جامعي وغير جامعي) وقطاع الأعمال ما زالت في بداية تشكلها لدى مختلف الأطراف.

وخلص الدكتور واثق رسول آغا إلى أن الإطار التشريعي الموجود إضافة إلى الإمكانات المادية للجامعات وخاصة مواردها الذاتية أصبحت تؤمن قاعدة لمزيد من الإنجازات في البحث العلمي لذلك إذا تم التركيز على حسن اختيار محاور البحث العلمي وموضوعاته فلن يقف أي عائق أمام احتلال سورية مكانة متقدمة على خارطة البحث العلمي.

# إدارة الباذنجان البري في سوريا

## بحث يوفر المبيدات ويحسن الإنتاج ويقلل استخدام المبيدات

أنجز العاملون على بحث "الإدارة المتكاملة لعشبة الباذنجان البري" قرابة 65% منه فقد عملوا على تأسيس أربعة مدارس حقلية للمزارعين في محافظات (الحسكة، الرقة، دير الزور، حلب) وعملوا على تطبيق برنامج علمي بحثي للعشبة من خلال تنفيذ خطة البحث العلمي ضمن مدارس المزارعين الحقلية، كما نفذوا تجارب كيميائية بمعدلات مختلفة (10-8-6) ل/هـ، من المبيد العشبي العام غلايفوسات، ونفذوا تجارب مخبرية على إنبات وحيوية البذور المعاملة بالمبيد، وجالوا الحقول لتنفيذ التجارب الميدانية الحقلية، كما علموا الفلاحين المشاركين في المدارس تنفيذ برنامج البحث العلمي وتحمل مسؤولية أخذ القرار والقدرة على الاعتماد الذاتي في حل المشكلات والصعوبات الزراعية.

ربما لم يسمع الكثير بهذه العشبة ولكنها اليوم موضع اهتمام بحث علمي ممول من الهيئة العليا للبحث العلمي مدة تنفيذه سنتان ونصف، وقيمة عقده /865/ ألف ليرة سورية، وينفذ من قبل مديرية وقاية النبات -وزارة الزراعة، وقد بدأ العمل في 28/5/2009.

أما الباذنجان البري Solanum elaeagnifolium فيعتبر من أنواع الأعشاب الضارة المعمرة عريضة الأوراق، كما يعتبر من النباتات الدخيلة إلى حوض البحر الأبيض المتوسط وخاصة الدول التي تتميز بصيف حار وجاف وهو يدخل في قائمة النباتات الغازية. ينتج عن الإصابة بعشبة الباذنجان البري في الأراضي الزراعية انخفاض في الإنتاج حيث يقوم بمنافسة المحصول على الماء والغذاء.

ونظراً لخطورة هذه العشبة والسرعة الكبيرة في انتشارها وصعوبة مكافحتها، تم التنسيق ما بين وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ممثلة بمديرية وقاية النبات والهيئة العليا للبحث العلمي، حيث ساهمت الهيئة في تمويل المشروع، وتنفذه وزارة الزراعة -مديرية الوقاية -دوائر الوقاية في مديريات الزراعة في محافظات (الحسكة، الرقة، دير الزور، حلب).

ويعتبر الباذنجان البري إحدى الأعشاب الضارة التي تؤثر في الإنتاج الزراعي حيث أنها تتسبب كغيرها من الآفات الزراعية الأخرى بخفض الإنتاج الزراعي بشكل مباشر وغير مباشر، وقُدرت الخسارة التي تسببها الأعشاب الضارة لجميع المحاصيل الزراعية على المستوى العالمي 9% مقابل 12% للأمراض و14% للحشرات والقوارض، وهذه تشكل مبالغ كبيرة جداً ولتفادي هذا النقص الكبير يتم اللجوء إلى استخدام كميات كبيرة من المبيدات تقدر قيمتها بملايين الليرات أو الدولارات.

دمشق - السبع بحرات  مبنى رئاسة مجلس الوزراء القديم


دمشق -السبع بحرات - مبنى رئاسة مجلس الوزراء القديم .الطابق الثاني

هاتف : 00963-11-3341864

فاكس : 00963 -11 -3342998

الموقع على الانترنت : www.hcsr.gov.sy

البريد الالكتروني : manager@hcsr.gov.sy - office@hcsr.gov.sy

ص.ب : 30151

Damascus-Syria

Tel: 00963 -11- 3341864

Fax:00963 -11 -3342998

website:www.hcsr.gov.sy

E- mail:manager@hcsr.gov.sy - office@hcsr.gov.sy

P.O.Box: 30151